الاعتقاد له طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنة واجماع
الائمة وبما اعتقد وان الله لم يزل كاملا بجميع صفاته القديمة لا يزول
ولا يحول لم يزل عالما بعلم بصيرا ببصر سميعا بسمع متكلما بكلام ثم احدث
الاشياء من غير شئ وان القرآن كلام الله وكذلك سائر كتبه المنزلة
كلامه غير مخلوق وان القرآن في جميع الجهات مقروءا ومتلوا ومحفوظا
ومسموعا ومكتوبا كلام الله حقيقة لا حكاية ولا ترجمة
وانه بالفاظنا كلام الله غير مخلوق وان الواقفة واللفظية من الجهمية
وان من قصد القرآن بوجه من الوجوه يريد به خلق كلام الله فهو عندهم
من الجهمية وان الجهمي عندهم كافر الى ان قال وان الاحاديث التي تثبت
في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف
ولا تمثيل وان الله بائن من خلقه والخلق بائنون منه لا يحل فيهم
ولا يمتزج بهم وهو مستو على عرشه في سمائه من دون ارضه فقد
نقل هذا الامام الاجماع على هذا القول ولله الحمد وكان حافظ العجم
في زمانه بلا نزاع جمع بين علو الرواية وتحقيق الدراية ذكره ابن عساكر
الحافظ في اصحاب ابي الحسن الاشعري توفي في صفر سنة ثلاثين واربعمائة
وله اربع وتسعون سنة وكان ما بينه وبين ابن حنبل فاسد المسائل
العقيدة **معمر ابن زياد** قال الامام العارف شيخ الصوفية ابو منصور
معمر ابن احمد ابن زياد الاصبهاني رحمه الله احببت ان اوصي اصحابي
بوصية من السنة واجمع ما كان عليه اهل الحديث واهل التصوف والمعرفة

فذكر

فذكر اشياء الى ان قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف
ولا تشبيه ولا تاويل والاستواء معقول والكيف مجهول وانه بائن
من خلقه والخلق منه بائنون فلا حلول ولا امتزاج ولا ملاصقة وانه
سميع بصير عليم خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويحب ويضحك ويتجلى
لعباده يوم القيامة ضاحكا وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا بلا كيف
ولا تاويل كيف شاء فمن انكر النزول او تاول فهو مبتدع ضال روى
معمر عن ابي القاسم الطبراني وفيه توفي في رمضان سنة ثمان
عشرة واربعمائة **ابو القاسم اللالكائي** قال الامام الحافظ ابو
القاسم هبة الله ابن الحسن الطبري الشافعي مصنف شرح اعتقاد
اهل السنة وهو مجلد ضخم سياق ما روي في قوله الرحمن على العرش
استوى وان الله على عرشه قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب
وقال ءامنتم من في السماء وقال وهو القاهر فوق عباده ذلك هذه
الايات انه في السماء وعلمه بكل مكان روى ذلك عن عمر وابن مسعود
وابن عباس وام سلمة وبه التابعين ربيعة وسليمان التيمي
ومقاتل ابن حيان وبه قال مالك والثوري واحمد كان اللالكائي من
اوعية العلم ومن كبار الشافعية مات سنة ثماني عشرة واربعمائة
يحيى ابن عمار قال الامام يحيى ابو زكريا يحيى ابن عمار السجستاني
الواعظ في رسالته لا تقول كما قالت الجهمية انه تعالى ملاصق الاماكن
ومازج لكل شئ ولا تعلم اين هو بل تقول هو بذاته على العرش وعلمه محيط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)